الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية : تيميمون

شعبتي: آداب وفلسفة + لغ أجنبية

ثانوية محمد الشريف مساعدية - تينركوك
Lycée Mohammed Shérif Messadia

التاريخ: 03 نوفمبر 2024

أول فرض للفصل الأول

فرض في مادّة: اللّغة العربيّة وآدابها ❁❁❁ المدّة الزّمنيّة: ساعتان

النّص:

قال العلامة ابن خلدون عند حديثه عن طبيعة الخير والشر بين البدو وأهل المدن :

وسببه أن النفس، إذا كانت على الفطرة الأولى، كانت متهيئة لقبول ما يرد عليها، وينطبع فيها من خير وشرّ. قال صلى الله عليه وسلم: " كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه ". وبقدر ما سبق إليها من أحد الخلقين تبعد عن الآخر، ويصعب عليها اكتسابه. فصاحب الخير، إذا سبقت إلى نفسه عوائد الخير، وحصلت له ملكته، بَعُدَ عن الشر، وَصَعُبَ عليه طريقه. وكذا صاحب الشر إذا سبقت إليه أيضا عوائده.

وأهل الحضر لكثرة ما يعانون من فنون الملاذ وعوائد الترف، والإقبال على الدنيا، والعكوف على شهواتهم منها، قد تلونت أنفسهم بكثير من مذمومات الخلق والشر، وَبَعُدَت عليهم طرق الخير ومسالكه، بقدر ما حصل لهم من ذلك، حتى لقد ذهبت عنهم مذاهب الحشمة في أحوالهم. فتجد الكثير منهم يقذعون في أقوال الفحشاء، في مجالسهم، وبين كبرائهم، وأهل محارمهم، لا يصدهم عنه وازع الحشمة لما أخذتهم به عوائد السوء، في التظاهر بالفواحش، قولاً وعملاً.

وأهل البدو، وإن كانوا مقبلين على الدنيا مثلهم، إلا أنه في المقدار الضروري، لا في الترف ويحصل فيهم من مذاهب السوء، ومذمومات الخلق، بالنسبة إلى أهل الحضر، أقل بكثير. فهم أقرب إلى الفطرة الأولى، وأبعد عما ينطبع في النفس من سوء الملكات، بكثرة العوائد المذمومة وقبحها، فيسهل علاجهم عن علاج الحضر وهو ظاهر. وقد يتوضح فيما بعد، أن الحضارة هي نهاية العمران، وخروجه إلى الفساد، ونهاية الشر، والبعد عن الخير. فقد تبين أن أهل البدو أقرب إلى الخير من أهل الحضر، والله يحب المتقين.

البناء الفكري:

1- ما هي القضية التي عالجها الكاتب ابن خلدون في النص؟
2- أثر الفطرة بالغ في سلوك الفرد، استخرج العبارة الدالة على ذلك.
3- ما غرض الكاتب من إيراد الحديث النبوي الشريف في الفقرة الأولى.
4- نسب الكاتب الخير لأهل البدو، كما أنه نسب الشر لأهل المدن. بم علل ذلك؟
5- ما نمط النص علل، ثم اذكر مؤشرين له؟

البناء اللغوي:

1- اعتمد الكاتب منهجية معينة في عرض أفكاره وضحها مع التعليل.
2- أعرب ما تحته خط في النص إعرابا تفصيليا.
3- استخرج من النص محسنا بديعيا واذكر نوعه وأثره في المعنى.
4- حدد الصورة البيانية في قول الكاتب: "...فيسهل علاجهم عن علاج الحضر..."، ثم بيّن نوعها، وسر بلاغتها.

التقويم النقدي:

كانت حركة التأليف في العلوم والآداب في عصر المماليك محمودة ونشيطة.

- تحدث عن النثر العلمي في هذا العصر، ذاكراً أهم الخصائص التي تميز بها، مشيراً إلى أهم أعلامه.

التصحيح النموذجي لأول فرض في الفصل الأول:

عناصر الإجابة	التنقيط مجزأ	التنقيط كلي
البناء الفكري:		
1- القضية التي عالجها العلامة ابن خلدون في هذا النص تتمثل في: أثر الفطرة في السلوك الإنساني، وأثر السلوك في دوام الحضارة أو زوالها، وأثر الحضارة في السلوك.	01	
2- العبارة الدالة على الأثر البالغ للفطرة في سلوك الإنسان هي: "وسببه أن النفس إذا كانت على الفطرة الأولى، كانت متهيئة لقبول ما يرد عليها، وينطبع فيها من خير أو شر".	01	
3- غرض الكاتب من إيراد الحديث النبوي الشريف: هو إقناع القارئ بصحة ما ذهب إليه من رأي، حيث يشهد الرسول صلى الله عليه وسلم أن سلوك الخير فطري في الإنسان، والشر فيه مكتسب بسبب التأثيرات الخارجية وأولها تربية الوالدين.	02	
4- نسب بن خلدون الخير لأهل البدو، ونسب الشر لأهل الحضر وقد علل ذلك: بأن أهل الحضر شرهم يرجع إلى طبيعة عيشهم الذي يميزه الترف وكثرة الملذات والشهوات وانغماسهم فيها، وهذا مالا نجده عند أهل البدو.	02	09
5- نمط النص تفسيري، لأن العلامة ابن خلدون يقدم إلى القارئ المعرفة والعلم ويشرح فكرة " أثر الفطرة البالغ في سلوك الإنسان ليفسر ظاهرة الحضارة وعلاقتها بالعمران بالاستناد إلى الشواهد والبراهين.	02	
ومن مؤشراته:		
- استخدام لغة موضوعية بعيدة عن الذاتية.	0.5	
- توظيف مصطلحات علمية ملائمة للمادة المعرفية: النفس، الفطرة، خير، شر، خلق، اكتساب، عوائد، الحضر، البدو، ينطبع، الملكات، علاج، الحضارة، العمران...	0.5	
- تقديم الأدلة: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه، أو يمجسانه "، وكذلك الاقتباس من القرآن الكريم "والله يحب المتقين"		
البناء اللغوي:		
1- المنهجية التي اعتمدها الكاتب في طرح أفكاره هي: الإجمال ثم التفصيل، حيث تجده يطرح الفكرة ثم يفصل فيها مقرنا ذلك بشيء من التعليل والتفسير.	01	
2- الإعراب:		

السياق	الكلمة	الإعراب		
أبواه يهودانه	أبوا	-	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف.	0.5
	الهاء	-	ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.	0.25
	يهودان	-	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.	0.5 0.25
	الهاء	-	ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.	0.5
		-	والجملة الفعلية "يهودانه" في محل رفع خبر المبتدأ.	0.5
أنفسهم	أنفس	-	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.	0.5
	هم	-	ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.	0.5

07

3- المحسن البديعي هو: طباق الإيجاب في قوله: "وما ينطبع فيها من خير وشر".	0.5	
أثره: يوضح المعنى، ويقويه، فبالأضداد تتضح المعاني.	0.25	
4- تحديد الصورة وتبيان نوعها وسر بلاغتها في قول الكاتب: "فيسهل علاجهم عن علاج الحضر"		

الصورة	نوعها	شرحها	سر بلاغتها
علاج الحضر 0.25ن	مجاز مرسل علاقته مكانية 0.5ن	فهو يقصد حال المكان وهم "أهل الحضر" ولكنه أطلق المكان "الحضر" 0.5ن	تقوية المعنى وإيجازه واشغال ذهن القارئ 0.5ن

التقويم النقدي:		
شهد عصر الضعف تراجعا كبيرا في الإبداع والابتكار إلا في القليل النادر، وربما يستثنى من هذا بن خلدون الذي عُرف بإبداعه وعقله الفذ، وشاع في في هذا العصر فن التأليف (النثر العلمي) الذي حفظ للأمة تراثها، وقد مس ذلك عدة علوم خاصة علوم اللغة التي أسهم فيها الكثير من الكتاب كـ: ابن منظور بكتابه (لسان العرب) وابن خلدون والدميري، وانتشرت الموسوعات بكثرة إضافة إلى المؤلفات التي تعتمد على الجمع وكثرة الحواشي والنقل بدون إعمال الفكر وهذا دليل على ضعف القريحة وكسل العقل.	02	04
ومن أهم الخصائص التي ميزت النثر العلمي:		
- الأسلوب الخبري المباشر والدقة في تقديم المعلومات من خلال الجمل القصيرة.	02	
- انعدام البيان والبديع مع غياب العاطفة والتركيز على الفكرة.		
- مخاطبة العقل من خلال الاعتماد على التفصيل بعد الإجمال.		
- الاعتماد على النمط التفسيري وهو الغالب.		